

معلومة خاطئة قد تعرقل مشاركة ديوكوفيتش في بطولة أستراليا



معلومة خاطئة في استمارة الدخول قد تحرم الصربي نوافك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً من الدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة الاثنين المقبل، وهي الإجابة التي قدمها بشأن أماكن سفره في الأسبوعين الأخيرين قبل وصوله إلى ملبورن.

في رد على سؤال نموذجي في مستندات السفر عما إذا سافر أو سيسافر إلى مكان ما في الأيام الـ14 الأخيرة قبل التوجه إلى أستراليا، وضع علامة على إجابة «كلا» في الاستمارة التي نشرت علناً الثلاثاء. إلا أن المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى عكس ذلك. إذ تظهر أن الصربي القاطن في مونتي كارلو كان في العاصمة الصربية بلغراد ثم مدينة ماربيا في إسبانيا في الأيام الـ14 التي سبقت وصوله إلى ملبورن. بعد الخسارة المدوية للحكومة الأسترالية أمام ديوكوفيتش في المحكمة الإثنين على خلفية إلغاء تأشيرة دخوله إلى البلاد لعدم استيفاء الشروط المتعلقة بجائحة فيروس كورونا لعدم تلقيه اللقاح، قال وزير الهجرة أليكس هوك إنه لا يزال بإمكانه ترحيل المصنف الأول عالمياً.

وسيكون لديه سبب للقيام بذلك إذا تبين أن ديوكوفيتش قد كذب في استمارة الدخول الخاصة به. تنص استمارة السفر بوضوح على أن «إعطاء معلومات كاذبة أو مضللة يعد جريمة خطيرة» ويمكن أن يؤدي إلى

الخطر من دخول أستراليا لمدة ثلاث سنوات.

وشوهد ديوكوفيتش في بلغراد في 25 ديسمبر مع لاعب كرة اليد الصربي بيتار ديورديتش، إذ ظهرت الصورة على حساب إنستغرام الخاص بالآخر.

ويبدو أن هناك أدلة لا جدل فيها على أنه سافر إلى إسبانيا في فترة رأس السنة. في الثاني من يناير، التقطت صحيفة «دياريو سور» المحلية صورة لديوكوفيتش وهو يلعب في نادي «بوينتي رومانو» في سييرا بلانكا في ماربيا، حيث كان يقيم في فيلا.

في 31 ديسمبر، نشرت أكاديمية «سوتو تنس» أيضاً مقطع فيديو للاعب وهو يتدرب في ماربيا، وغردت على تويتر «يمكننا أن نؤكد أن ديوكوفيتش جاهز لأستراليا المفتوحة إذا أمكن ذلك».

وصل «نولي» (34 عاماً) إلى ملبورن في الخامس من الشهر الحالي بعد أن حصل على إعفاء طبي من منظمي البطولة، قبل أن تلغى تأشيرته في المطار، لتبدأ معركة قانونية انتهت عندما أمر قاضي فيدرالي بإلغاء هذا القرار الإثنى. وحتى قبل ما حصل في الأسبوعين الآخرين قبل وصوله إلى أستراليا، شوهد ديوكوفيتش في بلغراد بعد أن ادعى أنه أصيب بكوفيد-19 في 16 ديسمبر، وهو السبب الذي حصل بموجبه على إعفاء طبي.

إلا أن هذا الأمر أثار الجدل أيضاً بعدما حضر في اليوم التالي (17 ديسمبر) تكريماً في بلغراد للاعبين صرب شباب من دون وضع كمامة، وفقاً لصور منشورة صادرة عن اتحاد التنس الصربي على وسائل التواصل الاجتماعي. كما أنه خضع لجلسة تصوير مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية بعد يومين، أي في 18 من الشهر المذكور، وفق ما ذكرت الصحيفة بنفسها.

أكد أخوه ديوردجي خلال المؤتمر الصحفي أن نوافك أصيب في 16 ديسمبر وعندما سئل من قبل أحد الصحفيين «هل كان في مكان عام في 17 ديسمبر وهو مصاب؟»، أجاب «المؤتمر الصحفي انتهى». منذ مغادرته مبنى احتجاج المسافرين في ملبورن الإثنى، وأصل ديوكوفيتش نشاطته كما لو أن كل شيء طبيعي وتدريب قبل البطولة المقررة الإثنى المقبل.

لكن سيرتقب ما إذا كانت مقاطع الفيديو هذه أو المعلومة الخاطئة في الاستمارة ستؤدي إلى حرمانه من المشاركة في البطولة أم عدمها.

وقال ديوكوفيتش إن فريقه المساعد ملاً الاستمارة المطلوبة للسفر إلى أستراليا وارتكب «خطأ إدارياً» عندما وضع علامة على المربع (لا) في إجابة على سؤال يتعلق بسفره إلى أي مكان في آخر 14 يوماً قبل القدوم إلى أستراليا. وأضاف اللاعب الصربي «هذا خطأ بشري وبكل تأكيد غير متعمد، نحن نعيش في أوقات مليئة بالتحديات في ظل جائحة عالمية وفي بعض الأحيان تحدث هذه الأخطاء».

وقال ديوكوفيتش، الذي يتطلع للانفراد بالرقم القياسي وحصد لقبه 21 في البطولات الأربع الكبرى، إن فريق الدفاع عنه تقدم بمعلومات ومستندات إضافية إلى الحكومة الأسترالية اليوم لتوضيح الموقف.